هو العزيز العلي الحي الجميل ذكر الله في شجرة الفردوس...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (17)

هو العزيز العليّ الحيّ الجميل

ذِكْرُ اللهِ فِيْ شَجَرَةِ الْفِرْدَوْسِ فِيْ شاطِي الْبَقا عَلى أَفْنانِ الْعَما يَمِيْنِ الرُّوْحِ فِيْ وادِي الْمُقَدَّسِ طُوْرِ الْجَمالِ أَنْ يا أَهْلَ الْبَها فَاسْمَعُوْنَ، هُوَ الَّذِيْ أَنْطَقَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ الآياتِ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ عَلى أَنَّهُ هُوَ الْمَلِكُ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّوْمُ، إِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ النُّوْرِ وَالظُّلْمَةِ وَتَوَرُّقِ الأَشْجارِ وَجَرَيانِ فُلْكِ الأَحَدِيَّةِ عَلى بَحْرِ النّارِ وَهُبُوْبِ نَسَماتِ الْقُدْسِ عَنْ فِرْدَوْسِ الْجَمالِ وَتَصْرِيْفِ الآياتِ مِنْ غَمامِ الْهُوِيَّةِ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ، قُلْ يا قَوْمِ اتَّقُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ وَلا تَظُنُّوا ظَنَّ السُّوْءِ وَلا تَفْتَرُوا بِأَصْفِيائِهِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَ النّاسِ وَلا تَرْتَكِبُوا الْبَغْيَ وَالْفَحْشآءَ إِنْ أَنْتُمْ بِحُكْمِ اللهِ فِيْ شَجَرَةِ الأَمْرِ تُوْقِنُوْنَ، هذا ما يَنْصَحُكُمُ الرُّوْحُ فِيْما أَجْرى اللهُ عَلى قَلَمِ الأَعْلى فِيْ أَلْواحِ قُدْسٍ مَكْنُوْنٍ، لِيُوْقِنَنَّ الْكُلُّ بِآياتِهِ فِيْ أَيّامِهِ وَيَسْتَبْشِرُوا الَّذِيْنَ هُمْ طارُوا بِجَناحَيْنِ الانْقِطاعِ وَهُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللهِ يُسْتَجْذَبُوْنَ، وَإِذا يُلْقى عَلَيْهِمُ الآياتُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَتَفِيْضُ مِنْ قَطَراتِ الْحَمْرا وَهُمْ عَنْ نارِ الْحُبِّ يَشْتَعِلُوْنَ، عَلَيْهِمْ رِضْوانٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمُ الزُّلْفى فِيْ مَعارِجِ الْبَقا وَقُدِّرَ لَهُمْ بَيْنَ

يَدَيِّ الْوَجْهِ سُرُرٌ مِنْ ياقُوْتٍ الْبَيْضا وَهُمْ عَلَيْها يَتَّكِئُوْنَ، كَذلِكَ نُلْقِيْ عَلَيْكَ مِنْ أَلْحانِ الْهُوِيَّةِ لَعَلَّ يَنْقَطِعُكَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَيُقَلِّبُكَ إِلى جِوارِ رَحْمَةِ اللهِ وَيُؤَيِّدُكَ عَلى النَّصْرِ وَيَرْزُقُكَ مِنْ ثَمَراتِ الْخُلْدِ وَيَجْعَلُكَ مِنَ الَّذِيْنَ هُمُ اهْتَدُوا بِأَنْوارِ الْجَمالِ وَعَنْ حِياضِ الرَّحْمَةِ يَشْرَبُوْنَ، كَذلِكَ صَرَّفْنا الآياتِ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلْنا الرُّوْحَ عَلَيْكَ لِتَهُزَّ نَفْسَكَ مِنَ الشَّوْقِ وَتَكُوْنَ مِنَ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ رِضْوانِ الْوِصالِ يُحْبَرُوْنَ، يا حَرْفَ الْعِزِّ اقْرَءْ ما رَتَّلْناهُ لَكَ ثُمَّ احْفَظْها لِيَحْدُثَ فِيْكَ رُوْحُ الْحَيَوانِ وَيُقَرِّبَكَ إِلى مَكْمَنِ عِزٍّ مَخْزُوْنٍ، فَاعْمَلْ بِما أُمِرْتَ ثُمَّ اسْتَقِمْ وَلا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَلَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرْضِ لِيَبْعَثَكَ اللهُ فِيْ هَوآءِ النُّوْرِ وَيَهَبَكَ مُلْكًا فِي اسْمِهِ الأَعْلى وَيُنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ غَمامِ الرَّحْمَةِ ما قُدِّرَ فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ، وَالرُّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلى الَّذِيْنَ كانُوا لِوَجْهِ اللهِ ساجِدُوْنَ.